

أثر استعمال التعلم التعاوني (فرق التعلم) في اتجاهات طالبات

الصف الرابع الإعدادي نحو مادة الجغرافية

أ.م.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري
الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

مشكلة البحث :

أن التأكيد على تطوير العملية التربوية التعليمية ورفدها بكل ما هو جديد ومتطور من الأساليب والطرائق والاستراتيجيات في عملية التدريس ، وبما يلائم التطور التقني والتقدم العلمي المعاصر الذي يعد واحداً من السمات المهمة في وقتنا الحاضر ، لذا شخص الباحث من خلال عملية التواصل في مجال التدريس الميداني واستخدامه لأساليب وطرائق تدريسية متنوعة في المعاهد والكليات التربوية ، ومشاهداته وزياراته الميدانية للمدارس الأساسية والثانوية ضعف في الاتجاه لدى الطلبة في المواد الدراسية ولا سيما مادة الجغرافية باعتبارها مادة عملية تستوجب التفكير والتحليل ، مما دفع الباحث للشعور والإحساس بهذه المشكلة ومحاولة تبنية إحدى الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة التي من شأنها رفع المستوى العلمي والتحصيلي ، لهذا اختار الباحث التعلم التعاوني (فرق التعلم) لما فيه من جوانب إيجابية والتعرف على أثرها على اتجاهات طالبات الصف الرابع الإعدادي نحو مادة الجغرافية الطبيعية ، لذا تتجلى مشكلة البحث من خلال تأكيد الدراسات والبحوث على تدني مستوى اتجاه وتحصيل الطلبة في مادة الجغرافية التي عزت السبب في ذلك الأساليب والطرائق التدريسية التي تؤكد دور المعلم الإيجابي في العملية التدريسية إذ أنه المصدر الرئيس للمعلومات وهدفه تحفيظ المعلومات للمتعلمين مما لا يؤدي الى تنمية القدرات العقلية لديهم، وهذا ما دعا الباحث الى استعمال أساليب حديثة في التدريس لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ومن هذه الدراسات هي دراسة/كوستر (١٩٩١)/الشديقات (١٩٩٢)/القبيل (١٩٩٥).

أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد أهمية مادة الجغرافية والاتجاه نحوها من المواد الدراسية التي لها مكانتها وأهدافها التربوية البالغة لأهمية التي تسهم في تنمية شخصية الطلبة ، فالتدريس الهادف

والفعال لهذه المادة يمكن أن ينمي العديد من الأفكار والقدرات العقلية والاتجاهات والقيم لدى الطلبة ، فالجغرافية هي مفتاح المواد الاجتماعية ، وهي تسهم في زيادة التفاهم المتبادل بين الشعوب من خلال سعيها لأبرز المشكلات الحقيقية في العالم والسعي المتواصل لتلمس الحلول لها .

لذا فإن الجغرافية تعد من أكثر حقول المعرفة الإنسانية صلة بحياة الفرد والمجتمع (اللقاني، ١٩٨٩: ٦٨). إذ تتصل اتصالاً مباشراً بالبيئة التي يعيش فيها المتعلمون ، وهي لذلك تكشف لهم عن طبيعة هذه البيئة بشقيها البشري والطبيعي ، كما أنها تهتم بدراسة كيفية استغلال الإنسان للمصادر المتوفرة على سطح الأرض ، وبحث التباينات الموجودة بين مختلف المناطق والعلاقات المتبادلة فيما بينها، وباختصار تهتم الجغرافية بدراسة التكامل بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها . (الرواضية، ٢٠٠١: ٣٨٤) .

لقد حاول المربون على مر العصور تقديم أساليب جديدة للتدريس تلبية لحاجات المتعلمين ومراعاة للفروق الفردية بينهم ومحاولة لحل المشكلات التربوية الناتجة عن الإعداد المتزايدة من السكان مع قلة في إعداد المدرسين أو أعضاء هيئة التدريس بالنسبة نفسها .

لذلك أشار شوافقة (١٩٨٥) الى أن أساليب التدريس الحديثة للمواد الاجتماعية كثيرة ، لأن هذه المواد تعني بدراسة الإنسان ، وتبرز أهمية الجغرافية من كونها إحدى المواد الاجتماعية التي تدرس الإنسان في الماضي والحاضر من حيث علاقاته بالإنسان فرداً وعضواً في جماعة ومن حيث علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها ، كما تدرس المشكلات التي نشأت وتنشأ عن تلك العلاقات (شوافقة ، ١٩٨٥ : ٢٢) .

إن العديد من المؤتمرات التي عقدت أكدت على ضرورة تطوير طرائق تدريس الجغرافية إذ ركز مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في الأردن عام ١٩٨٧م على عملية التطوير شملت أبعاد العملية التربوية وكان لمبحث الجغرافية نصيب في ذلك ، أتضح من خلال العمل على تطوير مناهجها وطرائق تدريسها ، وكان من أبرز توصياته استخدام طرائق تدريس متنوعة ولاسيما طريقة التعلم التعاوني التي تركز على تفاعل الطلبة معاً . (القاعود ، ١٩٩٥ : ١٣٢) .

إذ أن العمل التعاوني عملية تقنية نظامية مركبة تعمل فيها المجموعات الصغيرة سوية من أجل هدف مشترك ، وأشار الحيلة (١٩٩٩) الى أن التعلم التعاوني هو إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ومهارات العمل الجماعي ذات الأثر الكبير في حياتهم اليومية مستقبلاً (الحيلة ، ١٩٩٩ : ٣٢٩) .

فالتعلم التعاوني يتم من خلال تقسيم الطلاب على شكل مجموعات عشوائية أو غير عشوائية لإنجاز مهمات محددة ومعدة كي يدركوا أن أحدهم يعتمد على الآخر في النجاح ، وأن النجاح معتمد على قوتهم بدلاً من ضعفهم وعلى تعاونهم بدلاً من تنافسهم وأنهم مسؤولون عن إنجاز عمل كل فرد في المجموعة (Vaughan , 2002 : 359).

أن أسلوب التعلم التعاوني من الأساليب الفعالة والمفيدة في تدريس موضوعات مادة الجغرافية ، إذ يشجع المتعلمين على التفاعل الأكاديمي والاجتماعي والإيجابي وينمي دوافعهم ويؤدي الى زيادة تحصيلهم (Hendrix , 1999 : 1) .

بدأ الاهتمام بالتعلم التعاوني منذ عام ١٩٠٠م إلا أن الدراسات والأبحاث لم تبدأ التركيز على تطبيقاته داخل الفصل الدراسي حتى بداية السبعينات (فوده، ٢٠٠٢ : INT) إذ تم تطوير إستراتيجيات مختلفة لتطبيق التعلم التعاوني في الفصل الدراسي وأهم هذه الاستراتيجيات هي فرق التعلم (Student Teams learning) التي طورها سلافين بالاعتماد على نظريات علم النفس (Slavin , 1990 : 113) وتشجع هذه الاستراتيجية الاعتماد المتبادل وتحسين العلاقات الاجتماعية وسلوك الأفراد ويعمل فيها الطلبة معاً بوصفهم مجموعات تعاونية تؤدي مهمات تعليمية ذات أهداف مشتركة (الهرمزي ، ١٩٩٥ : ٩) .

أن اتجاهات المتعلم الإيجابية هو إقباله على التعلم ، وتظهر من خلال اندماجه ومشاركته وحيويته وتمثل الأمثلة ونقلها والشعور بالسعادة في المواقف التي ترافق ذلك التعلم وعلى العكس من ذلك ، التعلم الذي يصحب باتجاهات سلبية ، إذ ينظر المتعلم قبل إظهار أي أداء ثم يطور لديه سلوك التجنب والهروب الذهني، ومن المعروف أن الأفراد الذين يبنون اتجاهات إيجابية هم أسرع في التكيف مع مجتمعهم ويحققون تقدماً في علاقاتهم بالآخرين ، فضلاً عن كونهم أكثر إيجابية

(فيما يواجهون من مواقف ، وفي قبول ما توكل إليهم من مهمات قطامي وقطامي ، ٢٠٠١ : ١٤٥) .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استعمال التعلم التعاوني (فرق التعلم) في اتجاهات طالبات الصف الرابع الإعدادي نحو مادة الجغرافية .

فرضية البحث :

لا يوجد فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (فرق التعلم) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاتجاهات نحو مادة الجغرافية .

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على :

- ١- طالبات الصف الرابع العام الإعدادي في المدارس الإعدادية والثانوية للبنات لقطاع الاعظمية - تربية الرصافة الأولى للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ م .
- ٢- كتاب الجغرافية العامة المقرر على طلبة الصف الرابع العام (الفصول التاسع والعاشر والحادي عشر) تأليف د. صبري فارس الهيتي وآخرون ٢٠٠٠ م ط ١٢ المنقحة .
- ٣- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ م .

تحديد المصطلحات :

أولاً : التعلم التعاوني (Cooperative learning)

١- عرفه حريري (٢٠٠١) بأنه :

" الأسلوب المتبع من قبل معلم الفصل في استخدام طريقة المجموعات الصغيرة داخل الفصل وإتاحة فرصة العصف الذهني بين الطلاب في داخل كل مجموعة حسب مجموعة الدرس المقرر " (حريري ، ٢٠٠١ : ص ٤) .

٢- عرفه عبد الله والبزاز (٢٠٠١) بأنه :

تنظيم طلبة الصف من خلال تقسيمهم على شكل مجموعات صغيرة متجانسة في المستويات التحصيلية يجمعها هدف كلي أو جزئي مشترك لإنجاز المهمة التعليمية الموكلة إليهم ويتحمل كل طالب في المجموعة مسؤولية تعلمه وتعلم زملائه. (عبد الله والبزاز، ٢٠٠١ : ٣) .

٣- وعرفها السامرائي (٢٠٠٠) بأن :

فرق التعلم " استراتيجية صفية تستعمل لزيادة الحوافز والانتباه لدى الطلبة لمساعدتهم في معرفة أنفسهم والآخرين وتزويدهم بالوسيلة اللازمة بالتفكير وحل المشكلة والمشاركة في اكتساب المهارات". (السامرائي وآخرون، ٢٠٠٠: ص ١٨٦) .

التعريف الإجرائي للتعلم التعاوني بأستراتيجية فرق التعلم (Student Teams learning) :

طريقة تدريسية يتم فيها تقسيم طالبات الصف الرابع العام الإعدادي اللاتي يدرسن بهذه الاستراتيجية على هيئة مجموعات تحتوي كل مجموعة (٤ - ٦) طالبة من مستويات تحصيلية مختلفة وإعطاء رقم لكل طالبة في المجموعة، إذ يطرح مدرس المادة على الطالبات سؤالاً معيناً في مادة الجغرافية العامة ويعطي الوقت للمجموعات للتناقش والتحاور فيما بينهم ثم يحدد المدرس الطالبة المجيبة من كل مجموعة بذكر الرقم ويعطي الدرجة للطالبة المجيبة وللمجموعة بكاملها ويكون دور مدرس المادة الإشراف والتقييم .

ثانياً : الطريقة الاعتيادية (Traditional method)

١- عرفها براون Brown (1985) بأنها :

" حديث يقدمه المدرس الى الطلبة عن موضوع أو فكرة محددة ، وقد يتداخل مع الحديث أسئلة عرضية أو استخدام وسائل تعليمية معينة وغالباً ما يدون الطلبة عدداً من الملاحظات (Brown , 1985 : 298) .

٢- عرفها النجدي (١٩٩٦) بأنها :

طريقة يقوم فيها المدرس بتهيئة الطلبة لموضوع الدرس مع عرض المفاهيم والمعلومات الجديدة مع التركيز على حفظ الطلبة للحقائق والمفاهيم المتضمنة في الموضوع ، وقد تنتهي الحصة بأعطاء تطبيق أو واجب بيتي. (النجدي، ١٩٩٦ : ١٣٣)

التعريف الإجرائي للطريقة الاعتيادية :

مجموعة الأنشطة والفعاليات التي تقدم بها مدرس مادة الجغرافية عند تدريسه لطالبات الصف الرابع العام الإعدادي اللواتي يدرسن بهذه الطريقة والمتمثلة بالإلقاء تارة وبأسلوب الاستجواب تارة أخرى مع إعطاء فرصة للطالبات لإجراء المناقشات القصيرة عن المعلومات غير الواضحة لديهن ومن ثم يدون المدرس على السبورة مجموعة من الملاحظات مع استخدام نسبي للوسائل والتقنيات التربوية المتوفرة .

ثالثاً : الاتجاهات (Attitudes)

١- عرفها المخزومي (٢٠٠١) بأنها :

حصيلة إدراك وشعور الفرد نحو موضوع معين مما يدفعه الى أن يسلك سلوكاً إيجابياً أو سلبياً . (المخزومي ، ٢٠٠١ : ٦٣) .

٢- عرفها قطامي وقطامي (٢٠٠١) بأنها :

" استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو مثيرات من أفراد أو أشياء أو موضوعات تستدعي هذه الاستجابة ويعبر عنها عادة بأحب أو أكره " . (قطامي وقطامي ، ٢٠٠١ : ١٤٦) .

التعريف الإجرائي للاتجاهات :

هي الحالة الانفعالية المتمثلة بالقبول أو الرفض أو الحياد التي تبديها طالبة الصف الرابع العام الإعدادي عند أجابتها ل فقرات مقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية الذي أعده الباحث وتقدر بالدرجة الكلية لجميع فقرات المقياس .

الفصل الثاني

دراسات سابقة :

١- دراسة كوستر Koster (١٩٩١)

- هدفت الدراسة الى معرفة أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية مقارنة بالطريقة الاعتيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- عينة الدراسة تكونت من مجموعتين اختيرت عشوائياً ، مجموعة تجريبية تم تدريسها بالتعلم التعاوني ، ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية .

- أداة البحث كانت اختباراً تحصيلياً ومقياساً للاتجاهات .

- نتائج البحث ، بعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً ، ظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي ، وفي مسح رسمي أثبتت الطلبة في المجموعة التجريبية وجود أثر إيجابية للتعلم التعاوني في اتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية وأنهم قد استمتعوا بالعمل متعاونين وزادت دافعيتهم للعمل اكثر مما كان قبل الدراسة .

٢- دراسة الشديقات (١٩٩٢)

- أجريت هذه في الأردن وهدفت الى معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
- عينة الدراسة تكونت من (٢٠٧) طالباً وطالبة موزعين على ثماني شعب ، اثنتان للذكور واثنتان للإناث تجريبية درست بطريقة التعلم التعاوني، واثنتان للذكور واثنتان للإناث ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية لمدة ثلاثة أسابيع .
- أداة البحث كانت اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٣) فقرة من نوع الاختبار من متعدد أعده الباحث ، وبناء مقياس اتجاهات نحو الجغرافية من نوع ليكرت ذي خمسة بدائل بلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة .
- نتائج البحث ، باستخدام الاختبار التائي وتحليل التباين ذي التصميم العاملي ، اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل يعزى الى أي من طريقة التدريس أو الجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس ، كما لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات، يعزى الى كل من طريقة التدريس والتفاعل بين الطريقة والجنس ولكنها أظهرت فروقاً دالة إحصائية تعزى الى الجنس لصالح الإناث في هذا المتغير (الشديقات ، ١٩٩٢ : ٣٦١) .
- ٣- دراسة القبيل (١٩٩٥)
- أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت الى معرفة أثر التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً في التحصيل في مادة الجغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية .
- عينة الدراسة تكونت من (٤٢١) طالباً وطالبة قسموا عشوائياً على مجموعتين، مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (٢٢٠) طالباً وطالبة درست باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ، ومجموعة ضابطة وعدد أفرادها (٢٠١) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية .
- أداة البحث كانت اختباراً تحصيلياً متسماً بالصدق والثبات .
- نتائج البحث ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين ، أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى الى طريقة التدريس لصالح التعلم التعاوني ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى

الى الجنس لصالح الإناث ووجود أثر للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس . (القبيل ، ١٩٩٥ : ي) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

أولاً : التصميم التجريبي (Experimental Design)

يعد اختيار التصميم التجريبي من أدق وأهم المهام التي تقع على عاتق الباحث، ولأغراض تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه أسم (المجموعات المتكافئة). (داود وأنور، ١٩٩٠: ٢٧٦). كما موضح في جدول (١) .

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
الاتجاهات نحو الجغرافية	استراتيجية فرق التعلم	الاتجاهات نحو الجغرافية	التجريبية
	-		الضابطة

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن متغيرات البحث تم تحديدها كما يأتي :

- ١- متغير تجريبي (مستقل) : استراتيجية فرق التعلم .
- ٢- متغير تابع : الاتجاهات نحو الجغرافية .
- ٣- المتغيرات الدخيلة أو غير التجريبية : هي المتغيرات التي تؤثر في سلامة التصميم التجريبي، أحدهما داخلي ، والأخر خارجي وقد حاول الباحث التحكم في تلك المتغيرات على وفق الآتي . (فان دالين ، ١٩٨٥ : ٣٥٢) .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث هو مجموعة متكافئة من الأفراد أو الأشياء أو الإعداد لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها ويراد تحليلها . (صبري وآخرون ، ٢٠٠١ : ١٥)
تكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية والإعدادية للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى ، وتم اختيار قطاع الاعظمية المركز من بين القطاعات قصدياً وذلك

لقربه من عمل الباحث (*) ، وتكونت عينة البحث من طالبات ثانوية الانتصار (***) للبنات لأجراء التجربة حيث تم عشوائياً اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة .

من بين (٥) شعب الرابع العام ، وتم استبعاد الطالبات الراسبات ، مع مشاركتهم في تجربة البحث ولكن لا تحتسب درجاتهم في الاختبار لأغراض التجربة ، بعد استبعاد الراسبات اصبح عدد طالبات العينة (٨١) طالبة بواقع (٤٢) طالبة في شعبة (أ) المجموعة التجريبية و (٣٩) طالبة في شعبة (ج) المجموعة الضابطة وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات الكلي	عدد الراسبات	العدد النهائي	مجموع العينة
التجريبية	أ	٤٤	٢	٤٢	الكلي ٨١
الضابطة	ج	٤٢	٣	٣٩	

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

ومن أجل تحقيق التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث ثم إجراء التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث وهي ١- متغير الذكاء ، ٢- التحصيل السابق في مادة الجغرافية لدرجات الطالبات في امتحان نصف السنة ، الاختبار القبلي في الاتجاه نحو مادة الجغرافية، حيث استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t. test) وقد أظهر الاختبار عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين مجموعتي البحث ، ملحق (١) .

رابعاً : قام الباحث بمحاولة ضبط بعض المتغيرات الداخلية التي يعتقد أنها قد يؤثر على سير التجربة وتدخل سلباً في ذلك ومنها :-

(*) الباحث تدريسي في كلية التربية الأساسية والتي تقع ضمن قطاع الاعظمية، السبع أبار (حي الربيع).

(**) ثانوية الانتصار ضمن (حي الربيع) منطقة السبع أبار .

- أ- أدوات القياس : تم التحكم في هذا العامل من خلال استخدام الباحث لمقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية مع مجموعتي البحث .
- ب- الفروق بين أفراد العينة : تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال إجراء عملية تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء ودرجات الطالبات في مادة الجغرافية للصف الرابع العام في امتحان نصف السنة والاختبار القبلي للاتجاهات نحو مادة الجغرافية
- ج- الوسائل التعليمية: استخدمت الوسائل التعليمية المتماثلة في هذا البحث، من خلال الكتاب المدرسي المقرر ، والخرائط الجغرافية ، واستخدام السبورة والتقنيات التربوية الأخرى .

خامساً : مستلزمات البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث وفرضيته لابد من تهيئة ما يأتي :-

١- تحديد المادة الدراسية :

تم تحديد المادة الدراسية المتمثلة بالفصول التاسع والعاشر والحادي عشر، من الباب السادس والسابع والثامن من كتاب الجغرافية العامة المقرر للصف الرابع العام الإعدادي من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ط ١٢ المنقحة، وتضمنت الفصول المفردات المقررة وكما يأتي :-

الباب السادس : الفصل التاسع - جغرافية الأقاليم الجافة بقسميها الاستبس والصحاري حسب تصنيف كوبن .

الباب السابع : الفصل العاشر - جغرافية الصناعة - مقومات قيام الصناعة - صناعة تكرير النفط .

الباب الثامن : الفصل الحادي عشر - جغرافية التجارة والنقل - عوامل قيام التجارة - طرق النقل خصائصها ووسائلها .

٢- تحديد الأهداف السلوكية :

أن تحديد الأهداف السلوكية تساعد المدرس على اختيار طرائق وأساليب التدريس وبناء الخطط التدريسية والوسائل التعليمية المناسبة للتعليم وكيفية إجراء التقويم وكذلك يسهل عليه اختيار الأدوات والأساليب المناسبة للتقويم (عودة، ١٩٩٩ : ٧٥) .

وقد أعد الباحث (٥٠) هدفاً سلوكياً بالاعتماد على تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي ، واقتصرت على المستويات الثلاث الأولى التذكر ، الفهم ، التطبيق .

بعد ذلك تم عرض الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين في اختصاصات علم النفس ، وطرائق التدريس والجغرافية لبيان رأيهم في صحة صياغة تلك الأهداف ومدى ملائمتها للمستويات الثلاثة لتصنيف بلوم (Bloom) ، وأعتمد الباحث نسبة ٨٠% من آراء المحكمين معياراً لصلاحيّة الهدف السلوكي ومدى ملائمته ، وبعد إجراء تعديلات يسيرة لصياغة عدد من الأهداف السلوكية لم يحذف أي منها ، لذا أبقى الباحث على جميع الأهداف ، ملحق (٢) .

٣- إعداد مقياس للاتجاهات نحو الجغرافية :

قام الباحث بعدد من الإجراءات لأعداد المقياس بعد اطلاعه على الدراسات والبحوث التي تناولت مقياس الاتجاهات وهذه الإجراءات هي أ: إعداد فقرات المقياس الملائمة لقياس اتجاهات الطالبات نحو مادة الجغرافية وفقاً لما يأتي :-

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

لغرض الحصول على الفقرات المناسبة لأعداد مقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية ، وزع الباحث استبياناً استطلاعياً مفتوحاً مكوناً من سؤالين على (٤٠) طالبة من طالبات الصف الرابع العام الإعدادي من ثانوية النعمان للبنات ، وطلب منهن الإجابة عن السؤالين . السؤال الأول : ما هي الجوانب الإيجابية التي تراها الطالبات في مادة الجغرافية ، السؤال الثاني ما هي الجوانب السلبية التي تراها الطالبات في مادة الجغرافية ، ملحق (٣) ، وقام الباحث بتحليل الفقرات التي تم الحصول عليها بهذه الطريقة في فرز الجوانب الإيجابية التي تشعر وتحس بها الطالبات نحو مادة الجغرافية عن الجوانب السلبية .

٢- المقياس السابقة :

اطلع الباحث على جوانب نظرية واسعة عن الاتجاهات نحو عدة مواد ، واطلع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت مقياس متعلقة بالاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية ومنها الجغرافية كدراسة كوستر Koster (1991) ودراسة الشديقات (١٩٩٢) ودراسة الشوك (١٩٩٤) .

لذا استخلص الباحث عدداً من الفقرات بلغت (٤٠) فقرة ، اعتمد في صياغتها

على مجموعة أسس هي كما يأتي :

١- كل فقرة تعبر عن فكرة واحدة .

- ٢- تكون الفقرة قصيرة ولغتها مفهومة لدى عينة البحث .
- ٣- الفقرات يكون نصفها إيجابياً ونصفها الآخر سلبياً تقريبياً. (الكبيسي والداهري، ٢٠٠٠: ٨١) وقد تم اعتماد هذه الشروط من أجل إعداد مقياس الاتجاهات في ضوء طريقة ليكرت الخماسي الذي استخدم في إعداد مقياس الاتجاهات .

ب- صلاحية الفقرات :

بعد صياغة الفقرات بحسب الطريقة الموضحة سابقاً ، بلغ عدد الفقرات (٤٠) فقرة ، عرض الباحث المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم في صياغة كل فقرة من حيث صلاحيتها في قياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية ، والتأكد من صحة صياغتها وكونها تعبر عن موقف إيجابي أو سلبي تجاه موضوع القياس ، ومن خلال آراء المحكمين تم صياغة بعض الفقرات ، لذلك عد المقياس صادقاً باتفاق (٨٠%)^(*) من المحكمين ، إذ حصلت جميع فقرات المقياس على هذه النسبة، وبذلك تحقق صدق مقياس الاتجاهات .

ج- تعليمات تطبيق مقياس الاتجاهات :

تم وضع صيغة من التعليمات من قبل الباحث للإجابة عن مقياس الاتجاهات يوضح فيها كيفية الإجابة على الأداة بدقة وموضوعية، موضحاً للطالب مدى كتمان الإجابات عن هذا المقياس ملحق (٦) .

د- صدق مقياس الاتجاهات :

عرض المقياس على عدد من المحكمين ، إذ أن الاتفاق بين آرائهم يعد مؤشراً على هذا النوع من الصدق (عوده ، ١٩٩٩ : ٣٧٠) وقد تم التطرق لهذا الموضوع عند معرفة صلاحية الفقرات من المحكمين والبالغة (٤٠) فقرة والتي حكم على صدقها منذ البداية .

العينة الاستطلاعية الثانية لمقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية : قام الباحث بتطبيق مقياس اتجاهات نحو مادة الجغرافية على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٢) طالبة من الصف الرابع العام الإعدادي من ثانوية الكرامة للبنات^(*) في يوم الاثنين ٢٠٠٥/٢/٧ .

(*) اعتبار الفقرة الحاصلة على نسبة ٨٠% فأكثر مقبولة وصالحة .

(*) واقعة ضمن قطاع الاعظمية ، منطقة الصليخ ، التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى .

هـ- طريقة تصحيح مقياس الاتجاهات :

لغرض الحصول على درجة استجابة كل طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية لفقرات المقياس أعطيت الفقرات الإيجابية أوزاناً (درجات) كما يأتي : موافقة جداً (٥)، موافقة (٤) ، مترددة (٣) ، غير موافقة (٢) ، غير موافقة إطلاقاً (١) .

أما الفقرات السلبية فقد عكس ميزان تصحيحها كما يأتي :-

موافقة جداً (١) موافقة (٢)، مترددة (٣)، غير موافقة (٤)، غير موافقة إطلاقاً (٥) . وبهذا يمكن الحصول على درجة كل طالبة على المقياس بجمع درجاتها على جميع فقرات المقياس ، وعلى هذا الأساس تم تصحيح استمارات العينة الاستطلاعية الثانية جميعها وبالدرجة (١٠٢) استمارة عن الاتجاهات نحو مادة الجغرافية .

و- القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات :

في ضوء الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية الثانية وبالدرجة (١٠٢) استمارة قام الباحث بالإجراءات وكما يأتي :

١- رتبت استمارات الطالبات ترتيباً تنازلياً من الأعلى الى الأدنى .

٢- اختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، كما اختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ، حيث كان عدد طالبات المجموعة العليا (٣٠) والمجموعة الدنيا كذلك.

٣- استخدم الباحث الاختبار التائي (T. Test) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من الفقرات .

٤- أظهرت كل فقرة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطالبات من المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى (٠,٠٥) عدت من قبل الباحث فقرة مميزة ملحق (٤) وبهذا بقي القياس كما هو مكوناً من (٤٠) فقرة ملحق (٥) وتم أعداد استمارة خاصة بالإجابة عن القياس ملحق (٦).

ز- ثبات مقياس الاتجاهات :

الثبات يعني دقة القياس، ويمكن معرفة هذه الدقة من خلال الحصول على مؤشر إحصائي يدعى معامل الثبات (Reliability coefficient) والثبات هو إعطاء النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها ، لذا وجود عدة طرائق لقياس الثبات وقد اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار ، كونها أسهل الطرائق للحصول

على درجات متكررة للمجموعة نفسها من الأفراد ولقياس السمة نفسها لذلك اختار الباحث (٤٠) طالبة من العينة الاستطلاعية الثانية نفسها التابعة لثانوية الكرامة للبنات التي اجري فيها الاختبار الأولي في يوم ٢٠٠٥/٢/٧، وقام الباحث بإعادة الاختبار بعد مرور أسبوعين من إجراء الاختبار أول مرة وتم حساب الثبات بالاعتماد على معادلة بيرسون (pearson) حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٨) وهو معامل ثبات جيد ، واصبح مقياس الاتجاهات جاهزاً للتطبيق على مجموعتي البحث .

٤- إعداد الخطط التدريسية :

تم إعداد خطط تدريسية بعد تحديد المادة التدريسية والأهداف السلوكية ، أعد الباحث خططاً تدريسية يومية لموضوعات مادة الجغرافية العامة للصف الرابع الإعدادي التي قام الباحث بتدريسها بنفسه خلال مدة التجربة، حيث جاءت الخطط التدريسية متفقة ومادة بحثه ، بلغ عدد هذه الخطط (١٢) خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث ، (التجريبية) التي تدرس مادة الجغرافية باستراتيجية (فرق التعلم) والمجموعة (الضابطة) التي تدرس المادة نفسها (بالطريقة الاعتيادية).

سادساً : تطبيق التجربة

- ١- طبق الباحث مقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية تطبيقاً قليباً قبل بدء تطبيق التجربة على مجموعتي البحث .
- ٢- بدأت تجربة البحث في يوم الاثنين الموافق ٢١ / ٢ / ٢٠٠٥ واستمر تطبيق التجربة لغاية يوم الخميس الموافق ٧ / ٤ / ٢٠٠٥ .
- ٣- قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث على وفق الخطط التي أعدها ، حيث استخدم في تدريس طالبات المجموعة التجريبية استراتيجية (فرق التعلم) بينما تم تدريس المجموعة الضابطة على وفق (الطريقة الاعتيادية) .
- ٤- تم إجراء التجربة على وفق الجدول الأسبوعي ليومي الاثنين والخميس لتدريس طالبات مجموعتي البحث بواقع حصتين لكل مجموعة، علماً أن حصص مادة الجغرافية العامة للصف الرابع الإعدادي هي حصتان في الأسبوع .
- ٥- طبق مقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية (التطبيق البعدي) على طالبات مجموعتي البحث يوم الأحد ١٠ / ٤ / ٢٠٠٥ وتم تصحيح الأداة على وفق ما ذكر أنفاً عن طريقة تصحيح المقياس ، ملحق (٧) .

سابعاً : الرسائل الإحصائية

استخدم الباحث في إجراءات البحث وتحليل النتائج الوسائل الإحصائية الآتية :-

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : (t - test)

لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث في مقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية القبلي والبعدي ، وإجراءات التكافؤ ، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية .

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1) s_1^2 + (n_2-1) s_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

اذ ان :

\bar{X}_1 = الوسط الحسابي للمجموعة العليا .

\bar{X}_2 = الوسط الحسابي للمجموعة الدنيا .

n_1 = عدد طالبات المجموعة العليا .

n_2 = عدد طالبات المجموعة الدنيا .

S_1 = تباين المجموعة العليا .

S_2 = تباين المجموعة الدنيا .

٢- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

لحساب ثبات مقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية في ضوء المعادلة التالية :

$$r = \frac{\sum x_1 x_2 - n_1 x_2}{\sqrt{\sum x_1^2 - n x_1^2} \sqrt{\sum x_2^2 - n x_2^2}}$$

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها :

قام الباحث بعرض نتائج بحثه التي توصل إليها ، واختبار الفروق الحاصلة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (فرق التعلم) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست (بالطريقة الاعتيادية) في الاتجاهات نحو مادة الجغرافية ، وباستخدام الاختبار التائي (T- test) تم التحقق من فرضية البحث ، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة لعينتين مستقلتين تساوي (٣ , ٠١٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١ , ٩٩) عند مستوى الدلالة (٠ , ٠٥) وبدرجة حرية (٧٩) وكما موضح في جدول (٣) .

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار

البعدي للاتجاهات نحو مادة الجغرافية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً عند مستوى (٠ , ٠٥)	١ , ٩٩	٣ , ٠١٨	١٦ , ٥٧٥	١٤٩ , ٢٦١	٤٢	التجريبية
			١٩ , ٠٥٥	١٣٧ , ٤٨٧	٣٩	الضابطة

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية ، أن تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت (فرق التعلم) على المجموعة الضابطة التي استخدمت (الطريقة الاعتيادية) في الاتجاهات نحو مادة الجغرافية ، وتعزى هذه النتيجة الى أثر التفاعل الاجتماعي الذي حدث داخل المجموعات المتعاونة لفرق التعلم وما تعكسه من أثر إيجابي في زيادة روح التعاون والمحبة الصادقة من خلال تبادل الآراء وتقدير الذات واحترام رأي الآخرين ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية في النواحي الوجدانية لدى طالبات مجموعة استراتيجية (فرق التعلم) لذلك جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة القبيل (١٩٩٥) وتختلف مع دراسة كل من كوستر Koster (1991) والشدقيات (١٩٩٢) .

ثانياً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي :

- ١- التعلم التعاوني باستخدام استراتيجية (فرق التعلم) في تدريس مادة الجغرافية يبعث في نفوس الطالبات الاتجاه الإيجابي نحو مادة الجغرافية .
- ٢- يسهم التعلم التعاوني (فرق التعلم) في تنمية وتحسين الاتجاهات نحو مادة الجغرافية .
- ٣- استخدام استراتيجية (فرق التعلم) يعود الطالبات على حسب التعاون وتفسير ومناقشة المعلومات للوصول الى الجواب الصحيح .

ثالثاً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

- ١- تدريب مدرسي ومدرسات الجغرافية من قبل وحدة الأعداد والتدريب التابعة لوزارة التربية على استخدام التعلم التعاوني ولا سيما استراتيجية (فرق التعلم) في تدريس مادة الجغرافية .
- ٢- التأكيد على استخدام استراتيجية (فرق التعلم) في تدريس جميع المواد الاجتماعية ولا سيما مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية .
- ٣- ضرورة إدخال استراتيجية (فرق التعلم) ضمن مادة طرائق التدريس لقسم الجغرافية بكليات التربية وكليات التربية الأساسية .

رابعاً : المقترحات :

استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

- ١- أثر استخدام استراتيجية (فرق التعلم) في اكتساب طلبة الصف الرابع العام للمفاهيم والمهارات الجغرافية .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة باستخدام استراتيجية (فرق التعلم) في التحصيل والميل نحو مادة الجغرافية في مراحل دراسية أخرى .

المصادر العربية

- ١- حريري ، هاشم بكر (٢٠٠١) إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي .

[http // www.uqu.cdn.slamajalat / humanities / vol.13 / htm .](http://www.uqu.cdn.slamajalat/humanities/vol.13/htm)

- ٢- الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) التصميم العملي نظرية وممارسة ، ط١ ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣- داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ٤- الدباغ ، فخري وآخرون (١٩٨٣) اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل .
- ٥- الرواضية ، صالح محمد (٢٠٠١) أثر استخدام طريقة مورسن (الوحدات) في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن واحتفاظهن بمادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية ، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٢٨ ، العدد (١)، الكرك ، الأردن .
- ٦- السامرائي، هاشم، وآخرون (٢٠٠٠) طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط(٢)، دار الأمل ، عمان ، الأردن .
- ٧- الشديقات ، يعقوب (١٩٩٢) أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن .
- ٨- شوافقة ، سعود (١٩٨٥) رأي في طريقة تدريس جغرافية الصف الأول الإعدادي، مجلة رسالة المعلم ، المجلد السادس والعشرون ، العدد الثاني ، عمان، الأردن ، ص٢٢ - ٢٧ .
- ٩- الشوك ، بليغ حميد مجيد (١٩٩٤) أثر استخدام ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحو المادة، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية/ ابن رشد .
- ١٠- صبري ، عزام وآخرون (٢٠٠١) الإحصاء في التربية ، ط٢ ، مطابع وزارة التربية ، العراق .
- ١١- عبد الله ، عبد الرزاق ياسين والبرزاز ، هيفاء هاشم (٢٠٠١) أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط للمفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع العلمي لديهم ، المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية

- المنعقد في كلية التربية - الجامعة المستنصرية للفترة من ٢٨-٢٩/٣/٢٠٠١، ص ٨٥ - ٨٧ .
- ١٢- عودة ، أحمد سليمان (١٩٩٩) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الإصدار الثالث ، دار الأمل للتوزيع والنشر ، عمان ، الأردن .
- ١٣- فان دالين ديو بولدب (١٩٨٥) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ١٤- فوده ، ألفت محمد (٢٠٠٢) التعلم التعاوني وأثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود ، مجلة رسالة الخليج العربي (من الانترنت) .
- ١٥- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤) كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم مع الأمثلة الوافية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٦- القاعود ، إبراهيم (١٩٩٥) أثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة الرابعة ، العدد السابع ، قطر ، ص ١٣١ - ١٧٢ .
- ١٧- القبيل ، فايز محمد فندي (١٩٩٥) أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- ١٨- قطامي ، يوسف وقطامي ، نابغة (٢٠٠١) سيكولوجية التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ص ١٤٥ - ١٥٢ .
- ١٩- اللقاني ، احمد حسين (١٩٨٩) تدريس المواد الاجتماعية ، ط ٣ ، ص ٦٨ .
- ٢٠- المخزومي ، ناصر (٢٠٠١) اتجاهات المعلمين في إقليم جنوبي الأردن نحو اللغة العربية وتدريسها في ضوء خبراتهم وجنسهم ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد (١٧) ، العدد (١) ، كلية العلوم التربوية ، ص ٦٣ - ٧٠ .
- ٢١- النجدي ، احمد عبد الرحمن (١٩٩٦) أثر بنية التعلم التعاوني والتنافسي على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في الكيمياء واتجاهاتهم نحو الأداء العلمي ،

دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الثاني ، العدد الثالث والرابع ، مصر ، ص ١١٣ - ١٧٧ .

٢٢- الهرمزي ، جانيت نيسان متي (١٩٩٥) أثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الأساسي للمفهوم البيولوجي لأجهزة الجسم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، بغداد .

23- Brown , G (1985) lecture , the international encyclopedia of education , Vol (5) , Oxford Pergamon press .

24- Hendrix , James C (1999) connecting cooperative learning and social studies , clearing House , Vol. (73) , Issue I , pp 1 – 9 .

25- Koster , Allen Eugene (1991) The effects of cooperative learning in the traditional classroom student achievement and attitude , Dissertation abstract International , Vol. (51) , No. (7) , P 2255 – A .

26- Slavin (1990) competitive learning : Theory , research and Practice Englewood cliffs , NJ : prentice – Hall .

27- Vaughan , winston (2002) Effects of cooperation learning on achievement and attitude among student of color , Journal of educational research , Vol. (95) , on. (6) , pp 359 – 364 .

ملحق (١)

(المتغيرات التي كوفنت بها مجموعتي البحث)

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الضابطة = ٣٩		المجموعة التجريبية = ٤٢		المتغيرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠ , ١١٩	٦ , ٢٤٨	٤٠ , ٢٥٦	٤ , ٢٥٥	٤٠ , ٤٥٢	متغير الذكاء
٠ , ٧٤٥	١٤ , ٥٣٦	٧٢ , ٤١٠	١٢ , ٨٤٩	٧٠ , ١٤٢	درجات الطالبات في امتحان نصف السنة
٠ , ٥٣٥	١٤ , ٥٤٠	١٣٢ , ٤٨٧	١٤ , ٨٧٩	٢٣٨ ١٣٤	الاختبار القبلي في الاتجاه نحو مادة الجغرافية

أخذت القيمة المطلقة لـ (t) الجدولية وهي (١ , ٩٩) لا توجد فروق إحصائية.

ملحق (٢)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافية

استبيان آراء المحكمين بشأن صلاحية الأهداف السلوكية يقوم الباحث بدراسة يتناول (أثر التدريس باستخدام فرق التعلم في اتجاهات طالبات الصف الرابع العام الإعدادي نحو مادة الجغرافية) .

ومن متطلبات هذه الدراسة إعداد أهداف سلوكية للمادة المراد تدريسها من كتاب الجغرافية العامة للصف الرابع العام الإعدادي وتتضمن الفصول التاسع والعاشر والحادي عشر من الكتاب المنهجي المقرر .

ونظراً لما تتمتعون به من مكانه عملية في هذا المجال يعرض الباحث الأهداف السلوكية ، يرجو تعاونكم وبيان رأيكم بصدد صلاحيتها وشمولها للمادة الدراسية .

مع فائق شكري وتقديري

الأستاذ المساعد

د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري

طرائق تدريس الجغرافية

قسم الجغرافية

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	تصلح	لا تصلح
	نعتقد بعد نهاية الخبرة التعليمية أن تكون الطالبة قادرة على أن :-	×	×	×
١	توضح خصائص وصفات الأقاليم الجافة بالنسبة لمعالمها .	فهم		
٢	تفسر تصنيف كوبن في سنة ١٩١٨ من حيث تثبيت حدود الصحراء والاستبس .	فهم		
٣	تحدد مواقع الأقاليم الجافة على خارطة العالم .	تطبيق		
٤	تقارن بين الصحارى الحارة والباردة .	فهم		

٥	تصف معالم المناخ في الأقاليم الجافة .	فهم
٦	تبيين أسباب جفاف سواحل شمال غرب أفريقيا في فصل الشتاء .	فهم
٧	تعلل تأثير وجود الماء في توزيع وكثافة النبات الطبيعي والإنسان والحيوان في المناطق الجافة الصحراوية .	فهم
٨	تسمى مصادر تمويل الأنهار الدائمة الجريان في المناطق الجافة .	تذكر
٩	تذكر مصدر الموارد المائية في الأقاليم الجافة .	تذكر
١٠	تفسر أسباب إقامة الحضارات الزراعية القديمة .	فهم
١١	توضح أسباب ضياع كميات كبيرة من المياه المخزونة.	فهم
١٢	تبيين السبب الرئيس في التطور الاجتماعي والاقتصادي في المناطق الجافة .	فهم
١٣	تصف الواحة .	فهم
١٤	تستنتج متى بدأ الإنسان باستغلال الموارد المائية والأراضي في الأقاليم الجافة .	فهم
١٥	تحدد الخدمات التي توفرها الدول لتوطين البدو الرحل في المناطق الجافة والصحراوية الى حياة مستقرة .	فهم
١٦	تفسر أن المناطق الجافة مناطق صالحة للتجارب وإطلاق الصواريخ .	فهم
١٧	تعرف الصناعة .	تذكر
١٨	تعدد مراحل تطور الصناعة .	تذكر
١٩	تشير على خارطة العالم الى الأقاليم الصناعية في العالم .	فهم
٢٠	تعلل كيف ساعدت الصناعة على تطوير الزراعة.	فهم
٢١	تفسر أهمية الصناعة في نمو وتطور الحضارة البشرية.	فهم
٢٢	تقارن بين الدول الزراعية والصناعية من حيث المستوى	فهم

			المعاشي .
٢٣	فهم	تبين الهدف الذي تسعى إليه الدول النامية لدعم استقلالها والاقتصادية والسياسي من ضغوط الدول الصناعية المتقدمة عليها .	
٢٤	فهم	توضح المتطلبات التي تزيد من قيام الصناعة .	
٢٥	تذكر	تعدد أهم الصناعات النباتية والحيوانية .	
٢٦	تطبيق	توظف معلوماتها في أهمية المواد الأولية في قيام الصناعة .	
٢٧	تذكر	تذكر أهم مصادر الطاقة التي تعتمد عليها الصناعة في الوقت الحاضر .	
٢٨	تطبيق	توظف خبراتها في أهمية السوق باعتباره عنصر رئيس في قيام الصناعة .	
٢٩	تطبيق	تعطي لرأس المال دوراً أساسياً في قيام الصناعة الحديثة .	
٣٠	فهم	توضح أسباب تركيز أكثر الصناعات في المناطق المزدحمة بالسكان .	
٣١	فهم	تفسر أسباب اختيار مواقع الصناعة حيث تكون تسهيلات النقل والمواصلات وافرة ورخيصة .	
٣٢	تطبيق	توظف معلوماتها في التعرف على الشكل (٨٩) ، (٩٠) .	
٣٣	فهم	تعلل أهمية المياه الحارة الخارجة من باطن الأرض .	
٣٤	تذكر	تعدد أشكال استغلال الطاقة الشمسية .	
٣٥	تذكر	تعرف التجارة .	
٣٦	تذكر	تعدد العوامل التي أدت الى قيام التجارة .	
٣٧	فهم	تميز بين المناطق التي تتمتع بأمطار غزيرة ، ومناطق تشح فيها الأمطار من حيث الموارد الطبيعية .	

		فهم	تبين العوامل المؤثرة في كمية وطبيعة الاستهلاك من الموارد الطبيعية .	٣٨
		فهم	تقارن بين أصحاب المستوى المعاشي المرتفع وبين أصحاب المستوى المعاشي المنخفض في إنتاج واستهلاك السلع .	٣٩
		تطبيق	توظف معلوماتها وخبراتها في الأساليب العلمية التي يستخدمها الإنسان في استغلال الموارد الطبيعية .	٤٠
		فهم	تصف طرق النقل .	٤١
		تذكر	تعدد طرق النقل البرية .	٤٢
		تذكر	تسمي اخص طرق النقل في العالم .	٤٣
		تطبيق	تشير على الخارطة الى خطوط السكك الحديدية في العراق .	٤٤
		تطبيق	توظف معلوماتها في التعرف على الشكل (٩١) ، (٩٢) ، (٩٣) .	٤٥
		تطبيق	تشير على الخارطة الى أهم خطوط النقل الجوي في العالم .	٤٦
		فهم	تصنف الموانئ على أساس الوظيفة الرئيسية التي تؤديها .	٤٧
		تطبيق	تشير على الخارطة الى أهم الطرق البحرية في العالم .	٤٨
		فهم	توضح أسباب ارتفاع تكاليف النقل الجوي بالنسبة لتكاليف النقل الأخرى .	٤٩
		تذكر	تسمى ميناء العراق الرئيسي على الخليج العربي لتصدير النفط .	٥٠

ملحق (٣)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافية

م/ دراسة استطلاعية تخص اتجاهات الطالبات نحو الجغرافية

عزيزتي الطالبة ...

يروم الباحث إجراء بحث استطلاعية يخص اتجاهات الطالبات نحو الجغرافية ،
ولأهمية رأيك يرجى الإجابة عن السؤالين الآتيين بكل دقة وأمانة علمية موضوعية مع
العلم أن أجابتك تتمتع بسرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث .
س : ما هي الجوانب الإيجابية في مادة الجغرافية من وجهة نظرك ؟

-

-

-

-

س : ما هي الجوانب السلبية في مادة الجغرافية من وجهة نظرك ؟

-

-

-

-

مع شكري وامتناني

الاستاذ المساعد

د. صبحي ناجي الجبوري

طرائق تدريس الجغرافية

ملحق (٤)

التمييز لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الجغرافية

ت	قوة التمييز	ت	قوة التمييز
١	٤,١٥٣	٢١	٥,٩٦٠
٢	٤,١٧٢	٢٢	٦,٥٤٠
٣	٤,٣٢٥	٢٣	٥,٣٠٥
٤	٤,٧١٠	٢٤	٣,٤١٦
٥	٣,٥٨٠	٢٥	٤,٣٧٠
٦	٥,٧٦٨	٢٦	٣,٣١٩
٧	٥,٧٦٩	٢٧	٢,٩٨٠
٨	٦,٢٥٠	٢٨	٥,٦١٠
٩	٤,٢٦٠	٢٩	٢,٩١٢
١٠	٤,٤٦٠	٣٠	٥,٢٨٠
١١	٣,٩٧٠	٣١	٧,٣٥٠
١٢	٤,١٩٠	٣٢	٧,٢٥٠
١٣	٤,١٨٩	٣٣	٨,١٥٠
١٤	٤,٧٨٠	٣٤	٧,٢٥٩
١٥	٣,٠١٨	٣٥	٢,٦٥٠
١٦	٢,٥٠٥	٣٦	٦,٢٠٦
١٧	٥,١٦٠	٣٧	٤,٢٠١
١٨	٣,٤٤٨	٣٨	٤,٤٣٥
١٩	٤,٢٣٥	٣٩	٤,٤٣٥
٢٠	٤,٣٦٠	٤٠	٣,٤٤٥

ملحق (٥)

مقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية بصورة النهائية

ت	فقرات المقياس
---	---------------

١	الجغرافية تساعد على تنمية قدراتي العقلية والعلمية .
٢	اشعر بالرضا عند دراسته لمادة الجغرافية .
٣	احب حضور الندوات الخاصة بمادة الجغرافية .
٤	احزن لغياب مدرسة مادة الجغرافية
٥	احب قراءة كتب الجغرافية حتى لو كانت غير مقررة علينا .
٦	احزن لعدم مشاركتي في درس الجغرافية .
٧	أشعر أن مادة الجغرافية صعبة الفهم .
٨	تحضير درس الجغرافية يستغرق وقتاً طويلاً .
٩	أتمنى أن أكون مدرسة الجغرافية في المستقبل .
١٠	احب مادة الجغرافية أكثر من المواد الاجتماعية الأخرى .
١١	ارتاح لدرس الجغرافية لكثرة المعلومات والمفاهيم فيها .
١٢	احب درس الجغرافية لوجود الوسائل والتقنيات التعليمية فيها .
١٣	مادة الجغرافية تساعدني على تقصي الحقائق والمعلومات .
١٤	احب مدرسة الجغرافية أكثر من بقية المدرسات .
١٥	مادة الجغرافية علمية ومفيدة .
١٦	اشعر بالقلق والضيق عند أداء امتحان الجغرافية .
١٧	أرى أن مادة الجغرافية ليست لها علاقة بالمواد المقررة الأخرى .
١٨	اشعر بالسرور والفرح عند مشاهدة الظواهر الجغرافية على الطبيعة .
١٩	أجد صعوبة عند دراسة الخرائط الجغرافية .
٢٠	أحس بالسعادة عندما يكون درس الجغرافية في المختبر .
٢١	أنسى الموضوعات الجغرافية بعد انتهاء الامتحان .
٢٢	لا احب المشاركة في الزيارات الميدانية لمادة الجغرافية .
٢٣	أرى أن المواضيع الجغرافية غير مرتبطة بالبيئة التي أعيش فيها .
٢٤	احب درس الجغرافية لأنه ينمي لدي التفكير والاستطلاع .
٢٥	ادرس مادة الجغرافية للتعرف على المكونات الطبيعية والبشرية .
٢٦	أتمنى تطور موضوعات منهج الجغرافية مع تطور الحياة .

٢٧	دراسة الموضوعات الجغرافية تزيد من ثقافتنا العامة .
٢٨	أحس بعظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق الكون عند دراستي موضوعات الجغرافية .
٢٩	تزعجني كثرة المصطلحات والمواقع في كتاب الجغرافية المقرر .
٣٠	أشعر بالملل عند تحضير موضوعات درس الجغرافية .
٣١	أعتقد أن دراسة مادة الجغرافية مضيعة للوقت .
٣٢	أدرس الجغرافية للحصول على درجة نجاح فقط .
٣٣	تحتاج مادة الجغرافية إلى جهد ووقت طويل في دراستها .
٣٤	أتمنى عندما أخرج من الإعدادية أن أقبل في قسم الجغرافية .
٣٥	ينتابني الشرود الذهني في درس الجغرافية .
٣٦	أشعر بالضيق عندما يطلب مني التأشير على الخارطة الجغرافية .
٣٧	أحب أن شاهد الدروس التلفزيونية التعليمية لمادة الجغرافية في التلفاز .
٣٨	أشعر بالحزن عندما أغيب عن درس الجغرافية .
٣٩	أعتقد أن الجغرافيين العرب لم يساهموا في تطور الفكر الجغرافي .
٤٠	لا أحب إعطاء أمثلة عند مشاركتي في درس الجغرافية .

ملحق (٦)

تعليمات الإجابة عن مقياس الاتجاهات

عزيزتي الطالبة :-

يتألف المقياس الذي بين يديك من عدد من العبارات التي تهدف إلى معرفة اتجاهك نحو مادة الجغرافية ، لذا أرجو منك أن تبيني وجهة نظرك نحو كل عبارة فيها وان تختاري البديل الذي تعتقدين أنه يعبر عن وجهة نظرك أنت بكل صراحة وموضوعية وذلك بوضع علامة (✓) تحت أي فقرة من فقرات البدائل (موافقة جداً، موافقة، مترددة، غير موافقة، غير موافقة إطلاقاً) والموجودة في استمارة الإجابة لديك.

لذا أرجو منك إبداء رأيك بكل صراحة ومن دون تردد ، وسوف تبقى إجابتك سراً ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث فقط والرجاء عدم ترك أية عبارة من دون الإجابة عليها .

مع الامتحان والتقدير

الباحث

الأستاذ المساعد

د. صبحي ناجي عبد الله

الجبوري

استمارة الإجابة عن مقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية

الفقرة	موافقة جداً	موافقة	متردة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً	الفقرة	موافقة جداً	موافقة	متردة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً	الفقرة
١						٢١						
٢						٢٢						
٣						٢٣						
٤						٢٤						
٥						٢٥						
٦						٢٦						
٧						٢٧						
٨						٢٨						
٩						٢٩						
١٠						٣٠						
١١						٣١						
١٢						٣٢						
١٣						٣٣						
١٤						٣٤						
١٥						٣٥						

					٣٦						١٦
					٣٧						١٧
					٣٨						١٨
					٣٩						١٩
					٤٠						٢٠

ملحق (٧)

يبين درجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية
(التطبيق البعدي)

المجموعة التجريبية				ت	المجموعة التجريبية				ت
الدرجة	ت	الدرجة	مجموع الدرجات		الدرجة	ت	الدرجة	مجموع الدرجات	
١٣٥	٢١	١٦٧		١	١٣٥	٢٣	١٨٧		١
١١٩	٢٢	١٤٧		٢	١٥٦	٢٤	١٦٩		٢
١٢٤	٢٣	١٨٠		٣	١٣٠	٢٥	١٦٤		٣
١٦٤	٢٤	١٢٨		٤	١٤٠	٢٦	١٤١		٤
١٥٧	٢٥	١٣١		٥	١٦٢	٢٧	١٥٧		٥
١٨١	٢٦	١٣٤		٦	١٢٧	٢٨	١٣٧		٦
١٣١	٢٧	١١٧		٧	١٤٢	٢٩	١٦٧		٧
١٢١	٢٨	١٤٧		٨	١٣٦	٣٠	١٣٥		٨
١٣٦	٢٩	١٤٦		٩	١٦٧	٣١	١٣٨		٩
١٣٦	٣٠	١٣٩		١٠	١٤٨	٣٢	١٥٦		١٠
١٢٤	٣١	١٢٥		١١	١٦٩	٣٣	١٢٤		١١
١٢٥	٣٢	١٢٥		١٢	١٤٩	٣٤	١٤٦		١٢
١٤٣	٣٣	١٦٩		١٣	١٥٤	٣٥	١٤٢		١٣
١١٧	٣٤	١٤٢		١٤	١٤٥	٣٦	١٧٧		١٤
١٢٥	٣٥	١٠٤		١٥	١٨٥	٣٧	١٤٢		١٥
١٢٥	٣٦	١٤٥		١٦	١٥٤	٣٨	١٦٤		١٦
١٣٩	٣٧	١٧٨		١٧	١٧٨	٣٩	١٤٥		١٧
١١٨	٣٨	١١٦		١٨	١٤٢	٤٠	١٥٤		١٨
١٢٤	٣٩	١٢٩		١٩	١٤٧	٤١	١٢٨		١٩

أثر استعمال التعلم التعاوني (فرق التعلم) أ.م.د.صبيح ناجي الجبوري

			١٤٩	٢٠		١٤٧	٤٢	١٢٤	٢٠
٥٣٧٠					٦٢٧٩			١٣٦	٢١
المتوسط					المتوسط			١٢٣	٢٢
١٣٧,٤٨٧					١٤٩,٢٦١				